بسم الله الرحمن الرحيم

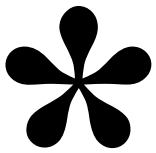

ن والقلم وما يسطرون

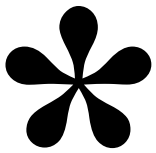

البـاحث

مجلة دولية فصلية أكاديمية محكّمة

كلية الآداب – جامعة الأغواط – الجزائر

***

العدد الخامس عشر / أفريل 2014

خاص [2/2] بالمؤتمر الدولي : " البلاغة العربية : الواقع والآفاق."

الترقيم الدولي : 1112 - 4881

Al – Bahith

Revue Internationale Périodique

Académique a comité de lecture

P/ Laboratoire de langue et littérature arabe

Université de Laghouat – Algérie

Numéro: 15/ **Avril** 2014 / **Numéro Spécial (2/2)**

ISSN : 1112 - 4881

E.mail : bmajalla@yahoo.fr

مطبعة ابن سالم – الأغواط – الجزائر

Imprimerie Bensalem

Rue M'hammed Bensalem – Laghouat

W – Laghouat – Algérie

***

العدد الخامس عشر / أفريل 2014

[خاص [2/2] بالمؤتمر الدولي: البلاغة العربية .. الواقع والآفاق]

الترقيم الدولي : ISSN : 1112 – 4881

قواعد النشر و شروطه في مجلة : الباحث

الباحث : **مجلة دولية فصلية أكاديمية محكّمة** تعنى بنشر البحوث والدراسات اللغوية والأدبية والبحوث الفكرية ذات العلاقة بالعلوم الإنسانية، وما يتصل بالدراسات القرآنية.كما تهتم بالنشاطات العلمية الأكاديمية من كالملتقيات والمؤتمرات الوطنية والدولية وغيرها ممّا يستوفي قواعد النشر العلمية والمنهجية ، وأهمّها :

1. تهتم المجلة بنشر البحوث والمقالات المقدَّمة باللغات : العربية والفرنسية والإنجليزية ، مع ضرورة ذكر اسم المؤلف ودرجته العلمية وتخصصه ومؤسسة عمله.
2. الخط وحجمه: traditionnal arabic 16 ، للمتن؛ و14 traditionnal arabic للهوامش ولقائمة المصادر والمراجع، والفصل بين الأسطربـــ:01 سنتم. وتكون الكتابة على صفحة A4 مع مراعاة العناوين الفرعية
3. ينبغي إثبات الهوامش والإحالات في أسفل كل صفحة بالأرقام العادية (1،2،3...) وبالطريقة الآلية التلقائية. على أن تكون المصادر والمراجع في آخر المقال ، بخط : 14 traditionnal Arabic
4. يجب أن لا يقل عدد صفحات المقال عن خمس وأن لا يتجاوز خمس عشرة صفحة.
5. تبدأ البحوث والمقالات بملخص شاف عنها (05 إلى 07 أسطر) بالعربية – إن كان المقال بلغة أجنبية ، وبالفرنسية أو الإنجليزية إن كان المقال بالعربية..
6. في حال تعذُّر نشر بعض المقالات **المقبولة** التي تصل إلى المجلة متأخرة في عدد ما لسبب أو لآخر، فإنه يتم إرجاؤها إلى الأعداد اللاحقة بحسب الموضوع والترتيب وأولويات المجلة ومقاييس عمل هيئة التحرير..

7. تخضع المقالات والبحوث والدراسات المقدَّمة – قبل إجازتها – للتقييم والتحكيم من خبراء ومتخصصين، قراراتهم غير قابلة للطعن أو الاعتراض.

8. يخضع ترتيب المقالات في المجلة لمقاييس تقنية محضة، وليس ثمة أية مفاضلة بينها، ولا علاقة لترتيبها بالموضوع أو باسم صاحب المقال أو درجته العلمية.

9. الأعمال المقدمة لا ترد إلى أصحابها سواء أُنْشِـــرتْ أم لم تُنـــشَر . ولا يحق لأصحابها المطالبة بها.

10. لا يُقْبَل أيُّ عمل يتضمّن تجريحا أو طعنا أو تجاوزاً لحدود اللياقة والآداب، أو يخرج عن الإطار العلمي الموضوعي.

11. المجلة غير مسؤولة عمّا يَـــرد إليها من الآراء أو الأحكام أو الاتجاهات المتضمنة فيما ينشر من الأعمال، لأن المقالات تعبّر عن آراء أصحابها، ويتحملون مسؤوليتها كاملةً.. ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

12. المراسلة : تقدم المقالات والبحوث والدراسات مكتوبة – باسم رئيس التحرير– على قرص مضغوط CD أو تُرسل على البريد الإلكتروني: bmajalla@yahoo.fr أو abouf@hotmail.fr أو aabouahmed@yahoo.fr

رئيس التحرير: كلية الآداب واللغات– جامعة عمار ثليجي الأغواط . طريق غرداية: ص ب **37 G الأغواط 03000** الجزائر/الهاتف: **29.93.17.91**.(**213**)الفاكس **0021329.93.26.98** / الهاتف المباشر: **00213 772735697**

الرئيس الشرفي للمجلة : الأستاذ الدكتور جمال بن برطال – رئيس الجامعة

إدارة المجلـة :

مدير المجلة
الأستاذ الدكتور مسعود عامر
***

رئيس التحرير
الدكتور عبد العليم بوفاتح
***

نائب رئيس التحرير
الدكتور سليمان بن علي

هيئـة التحريـر :

– أ.د / بريهمات:عيسى – جامعة الأغواط – الجزائر
– أ.د / مسعـــود عامـــر – جامعة الأغواط – الجـــــــــــزائر
– د / محمـــد قريبـــيز – جامعة الأغواط – الجزائـــــــــر
– د / بوداود وذنـــاني – جامعة الأغواط – الجزائـــــــر
– د / التجاني بن الطاهر – جامعة الأغواط – الجزائر
– أ / عبد الحميد قاوي – جامعة الأغواط – الجـــــــزائر
– أ / عبد القادر بلغربي – جامعة الأغواط – الجـــــزائر
– أ / عبد القادر معمري – جامعة الأغواط – الجزائـــــر

الهيئة العلمية والاستشارية

– أ. د / الطاهـــر حجـــار جامعة الجزائر –1– – الجزائر	– أ. د / عبد القـــادر هـــــي جامعة الجزائر –2– – الجزائـــر
– أ.د / التواتي بن التـــواتـــي جامعة الأغواط – الجزائر	– أ. د / محمد العيد رتيـــمة جامعة الجزائر2 – الجزائر
– أ. د / أحمد حسين كتـــانة جامـــة آل البيت – الأردن	– أ. د / عبد القـــــادر حمدي جامعة القاضي عياض– المغرب
– أ.د / مسعـــود صحراوي جامعة الأغواط – الجزائر	– أ. د / كمـــال مقـــابلة جامعـــة آل البيت – الأردن
– أ. د / عمـــرو مدكـــور جامعة العين – الإمارات	– أ. د / حســـــام العفـــوري جامعة الملك فيصل – السعودية
– أ. د / عبد الكريم محمد حسين جامعة دمشق – سوريا	– أ. د / أحمد سمـــير العاقـــور جامعة الفيوم – مصر
– أ. د /محمد سعدي أحمد حسانين جامعة الأزهر – مصر	– د / عبد العليم بوفـــاتح جامعة الأغواط – الجزائر
– أ. د / أحمد حمد النعيـــمي جامعة البلقاء التطبيقية – الأردن	– د / عمـــر عـــتيـــق جامعة فلسطين التقنية – فلسطين
– أ.د / محمـــــد خليـــفة جامعة الأغواط – الجزائر	– د / الطـــيب دبـــة جامعة الأغواط – الجزائر
– أ. د / محمد ذنـــون يـــونس جامعة الموصل – العراق	– أ. دة / هناء عبد الرضا الربيـــعي جامعة البصرة – العراق

محتويات العدد

المحور / الموضوع و الباحث (ة)	الصفحة
قواعد النشر / إدارة المجلة / الهيئة العلمية والاستشارية	
المحتويات	11
ديباجة العدد : بقلم رئيس المؤتمـــر : الدكتور عبد العليم بوفاتح	13
محور العلاقة بين البلاغة و علوم اللغة	
علم المعاني بين النحو والبلاغة وتصنيفه عند القدماء والمحدثين الدكتور عبد العليم بوفاتح – كلية الآداب واللغات – جامعة الأغواط – الجزائر	19
العلاقات الإسنادية وأثرها في التشكيل الاستعاري: النص القرآني أنموذجا. أ.م.د. محمد ذنون يونس فتحي الشمة كلية التربية للبنات – جامعة الموصل – العراق	41
علاقة البلاغة بالنحـــو الدكتورة مليكة النوي – جامعة باتنة – الجزائر	67
محور البلاغة وتحليل الخطاب	
دلالات الخطاب القصدي في أسلوب العطف وآلياته التواصلية (كتاب الإمتاع والمؤانسة أنموذجاً) الدكتور حسين أحمد حسين كتانة – جامعة آل البيت– الأردن	97
محور البلاغة والنقد	
قراءة بلاغية في تأويل الزمخشري للمجاز الدكتور رشيد حليم – جامعة بشار – الجزائر	121
المشابهة الدلالية في رسائل أبي العلاء المعري الأستاذ الدكتور منتصر عبد القادر الغضنفري– والدكتورة ماجدة عجيل صالح	161

جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية	
الاختيارات اللسانية في الصّورة الشعريّة (شعر ابن حمديس أنموذجا) الدكتورة مليكة بوراوي – كلية الآداب والعلوم الإنسانية –جامعة عنابة– الجزائر	**179**
محور قراءة حديثة للتراث البلاغي العربي	
نحو فهم جديد للاستعارة الأستاذ الدكتور أحمـــد يوسف علي يوسف – قسم اللغة العربية كليـــة الآداب والعلـــوم – جامعـــــة قطـــــــر	**213**
محور البلاغة العربية والنظريات المعاصرة	
مقاربة بين البلاغة و الخـــطاب التداولي : نظرية النظم– نموذجا– الدكتورة فائزة حسناوي – جامعة البليدة – الجزائر	**241**
استيعاب الأسلوب البلاغي القديم للأطر اللسانية الحديثة د/ عبد الكريم حسين رعدان – أستاذ مساعد في البلاغة والنقد بقسم اللغة العربية كلية التربية – سقطرى – جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا – اليمن	**265**

***

ديباجـة

بقلم رئيس التحرير : الدكتور عبد العليم بوفاتح

الحمد لله حقّ الحمد ، وله الشكر كلّه ، على أن وفقنا إلى تحقيق ما كنّا نصبو إليه من طبع مداخلات **المؤتمر الدولي: " البلاغة العربية : الواقع والآفاق."** في عدد خاص؛ هذا المؤتمر الذي أتى ثماره بعد أن عرف التأجيل مرتيْن لأسباب متعددة.. ليجني الباحثون الأفاضل ثمار جهودهم العلمية غضة يانعة، برؤية أعمالهم وبحوثهم وهي تنشر على صفحات مجلة **"الباحث"** التي حازت صفة المجلة العلمية المنفتحة على كل الأفكار والآراء العلمية المثمرة التي من شانها أن تقدم العلْم النافع والمعرفة الصحيحة، وهو ما حظيت به، إذْ أقبل عليها الباحثون من كل الأقطار رغبة في إثرائها وإسهاماً في استمرارها، لما لقوه لديها من مصداقية وموضوعية، من غير تمييز أو إقصاء، وهو أمر افتقدناه كثيراً في أيامنا هذه.. فهذه المجلة ما فتئت تحتضن جميع الباحثين المنصفين الجادّين الذين يحملون هموم التفكير والبحث العلمي الصحيح ، ويقدّمون في سبيل ذلك تضحيات جساماً لا يدرك كنهها إلاّ من عاش معاناة الباحث المفكّر المتأمّل المتدبّر وكابد ما يكابده.. ولله درّ الشاعر إذ قال:

لا يعرف الشوق إلاّ من يكابده ** ولا الصبابـــة إلاّ من يعانيها

ما أكثر ما ورد إلى المؤتمر من أوراق علمية قيّمة تناولت عدة محاور مست كلها موضوع المؤتمر، من زاوية أو أخرى. وممّا ميّز هذه الأوراق هو تنوعها وثراؤها ووجاهة الآراء فيها، وجدة الأفكار وتعدد الرؤى. وهذا من شأنه أن يهيئ للقارئ الكريم مسالك

شتى يلج من خلالها عوالم الدرس البلاغي العربي ويقف على كنهه وطبيعته ومكانته وموقعه من التراث الفكري العربي الزاخر بألوان الإبداع وفنونه. ذلك أنّ البلاغة أُمّ العلوم التي تتخذ من اللغة أداةً لها، فالبلاغة هي حاضنة هذه العلوم ومرآتها التي تنعكس عليها صورها وجمالياتها. فكلّ ما يتصل بهذا الجانب من الحُسْن إنّما هو من البلاغة..

لقد توزعت مداخلات المؤتمر بين عدة قضايا وإشكاليات يطرحها واقع الدرس البلاغي العربي، فمنها ما يتصل بعلاقة البلاغة بالنص القرآني الذي كان ولا يزال وسيبقى حصناً منيعاً ومعيناً ثرّاً بديعاً للّسان العربي، فلا يبليه مرّ العصور وكرّ الدهور..

ومنها ما يتصل بتاريخ البلاغة العربية ونشأتها وسُبل تطويرها مصطلحاً وموضوعاً.. ومنها ما يعالج تكامل الدرس البلاغي مع العلوم اللغوية ولا سيما النحو ، وما لهذا التكامل من أهمية في بناء التراكيب العربية وصياغتها ، ولنا المثل الأعلى والنموذج الأسمى في ذلك من القرآن الكريم الذي يمدّنا بأفضل الأنماط التركيبية حُسنَ صياغة وعمق دلالة..

ومن مداخلات المؤتمر ما يتناول علاقة البلاغة بالأسلوبية الحديثة وتحليل الخطاب بكل أشكاله وأنواعه. وهو موضوع يجمع بين أصالة الدرس البلاغي العربي وامتداداته التأثيرية في سائر النظريات الحديثة التي اتخذته معيناً تستقي منه منطلقاتها التأسيسية.

وتناولتْ بعضُ مداخلات المؤتمر جانباً مهمّا لم يحظ بما يكفي من الدراسات ، ولا يزال بحاجة إلى جهود متواصلة قصد الإفادة فيه ، ألا وهو الجانب التعليمي للبلاغة العربية. ولعلّ الكثير من المهتمّين بالشأن التعليمي يغفلون هذا الجانب ، مع أنّ الجهود المبذولة في تطوير الدرس البلاغي تصبّ كلّها في هذا الباب، إذ إنه السبيل إلى ترسيخ أصول هذا العلم وأسسه وحيثياته في عقول المتعلمين؟ كما أنه السبيل إلى الحفاظ على أصالة الفكر العربي ونقل تراثه النفيس إلى الأجيال..

وثمة أوراق أخرى تناولت صلة البلاغة بالنقد عبْر تلك المسيرة الطويلة التي تواشجت فيها العرى بينهما أيّام كان الشاعر العربي نافذ البصيرة واسع الإلمام يجمع بين الإبداع والنقد ، ثم ما لبثت البلاغة أن تأثرت بآراء اللغويين والنحاة وغيرهم من علماء المعاني، حتى غدتْ تنهل من تلك الروافد كلّها إلى أن استقامتْ علماً وفنّاً له أصوله وقواعده ، فأصبحتْ بعد ذلك مصدراً لهذه العلوم والفنون..

وثمة محور مهم من محاور المؤتمر يتمثل في البلاغة المقارنة ، أجرى فيه بعض الباحثين دراسة مقارنة بين بلاغة العرب وبلاغة الغرب ، مبيناً سنّة التأثير والتأثر ، ومبدياً فضل اللسان العربي وتميزه ، وما له من الريادة والسبق . وفي هذا حثّ للدارسين واستنهاض لهمم الباحثين بغية تكثيف الدراسات التي تبيّن ثراء الدرس البلاغي العربي وخصوبته وما ينفرد به من الكنوز التي لم تكتشف بعدُ..

ومن محاور المؤتمر نطالع جانباً آخر جديراً بالوقوف عنده ، ألا وهو علاقة البلاغة العربية بالنظريات المعاصرة ، اللغوية منها والنقدية ، كاللسانيات والأسلوبيات والسيميائيات والتداوليات وعلم النص ، وغيرها من النظريات اللسانية والنقدية التي تأخذ البلاغة العربية من كل منها بطرف ، بل إنّ كل هذه النظريات تستمدّ مادتها – عملياً – من بلاغة العرب ، وربما كان الاختلاف في المنهج . غير أنّ الباحث الحصيف العارف بآليات التأسيس والتأصيل يدرك مواطن هذا التأثير ويترجمها إثباتاً لثراء الدرس البلاغي العربي والحاجة إلى قراءته قراءةً إيجابية حديثة تهدف إلى تطويره واستدرار كوامنه واستكشاف أسراره..

إنّ البلاغة العربية بادية جمالياتها في آي الذّكْر الحكيم لمن أراد الاستمتاع بوقع الألفاظ وبلوغ الأغراض، وحُسْن العبارة وبلاغة الإشارة ، مع جودة النظم وتناسق التراكيب وروعة الأساليب.. وعلى هذا، وجب أن ندرك ما لهذا اللسان العربي المبين الذي اختار الله بلاغته، من تميُّز وتفرُّد يقتضي من كل باحث منصف أن يكون عالي الهمّة

ليرتقي بسموّ الهدف وشرف العمل إلى القمّة.. وهذا ما لمسناه في الأعمال المقدمة إلى المؤتمر من باحثين جادّين جمعوا بين نية صادقة في ترقية اللسان العربي من خلال البحث في أحسن فنّ تتجلّى فيه جماليات هذا اللسان ، إلا وهو البلاغة العربية..كما اتسمت أعمالهم بالموضوعية والإنصاف وتميزتْ بحوثهم بالجديّة من غير إجحاف.. وقد شاء الله أن تلتقي هذه الأعمال في تناغم عجيب وانسجام وترتيب، كأنما كانت على موعد، لتميط اللثام عن كثير من القضايا العالقة، وتعرض الموضوعات بطريقة ماتعة شائقة، فتقدّم بذلك خدمة كبيرة للّسان العربي بتجلية كوامنه وسبْر أغواره واستكشاف عجائب نظمه وأسراره..

هذا، ونهنّئ أصحاب البحوث التي حظيت بالنشر ، آسفين على عدم إمكانية نشر بعض المواضيع القيّمة التي لم تصلنا سوى ملخصاتها لعل ذلك راجع إلى أسباب تقنية.. كما نهنّئ القرّاء والدارسين وطلاّب العلم على أن أُتيحتْ لهم فرصة الاستفادة منها..

إنها لجهود قيّمة تعكس عمق التفكير ورسوخ القدم لدى أصحابها، وهي بحوث جديدة ومفيدة جديرة بكل التقدير، تلك التي جادت بها عقول فريق متميز من الباحثين الذين تشهد لهم أعمالهم ومواقعهم العلمية بطول الباع وحسن الإبداع .. فما أحسن ما تفتقت عنه قرائحهم ومخيلاتهم. وهذا كلّه ممّا يشيد لهم فخراً ، ويبقى لهم ذخراً..

وختاماً ، لا يسعنا إلاّ أن نشكر كل الباحثين الأفاضل على ما قدموا لهذا المؤتمر الميمون من خير الجهود ذاكرين غيرتهم على الضاد وفضلهم المشهود ، خدمة للعربية التي هي لسان الأمّة وعنوانها هويتها وترجمانها ومرآتها التي تعكس صورتها الناصعة .

والله الموفق للجميع ..

دبجـــه : رئيس المؤتمر / الدكتور عبد العليم بوفاتح